عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 6 فجر الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

1

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

0823

ISBN978-4-7575-3342-4
9784757533424
C9979 ¥581E
1929979005818
雑誌48076-17
定価：本体581円 ＋税
SQUARE ENIX.
الحلقة 6 المجلد 1

تولىَّ باتلر إدارة اللعبة السادسة، وتحوَّلت فجأةً معركته لإنكار السحر إلى قتال من أجل إحياء بياتريس الشرسة النشيطة الَّتي كانت تعذبه في الألعاب الأولى، والآن عليه أن يتعلم بسرعة كيف ينسج الأحداث لكي تصبَّ لصالحه هو وبياتريس دون أن يقع في مصيدة ساحرة الحقيقة إيريكا!

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

©竜騎士07/07th Expansion

نبذة عن مشروع "الساحرة الذهبية" :

- هدف المشروع هو ترجمة مانجا الغموض والخيال الشهيرة Umineko no Naku Koro ni "عندما تبكي طيور النورس" بأجزائها الثمانية (أو الحلقات كما يدعونها) إلى اللغة العربية، هذه الحلقة هي **الجزء السادس** من السلسلة، ***لا تشاهدها قبل متابعة الفصول السابقة.***

- تتضمن المانجا مشاهد عنيفة جدًا كما تحتوي على إشارات لأسماء وطلاسم ذات مرجعية حقيقية في عالم السحر والكهنوت وعلى كثير من المعتقدات الدينية (المسيحية بالخصوص) وتتناول أفكارًا قد لا تعبِّر بالضرورة عن وجهة نظرنا كمترجمين، غير أننا لم نحرِّف أو نحجب ولو حرفًا واحدًا من القصة لإيماننا بأن القارئ من حقه متابعة المانجا كما كتبها ورسمها المؤلف، لذا وجب إخلاء ذمتنا والتذكير بأنك عندما تتجاوز هذه الصفحة، فإنك تقرأ على مسؤوليتك الخاصة دون أي هامش للاعتراض.

- المانجا مقتبسة من رواية مرئية (visual novel) تحمل نفس الاسم كما أنَّ لها أنمي من 26 حلقة يغطي الأجزاء الأربعة الأولى من المانجا، لكنه ذو اقتباس سيئ وبصفتنا متابعين، لا ننصح أبدًا بمشاهدته بل البدء بالمانجا مباشرة، وقراءتِّها من البداية حتى لو كنت سبق وتابعت الأنمي.

- هذه المانجا هي جزء من سلسلة "عندما يبكون" وهناك جزء آخر لنفس المؤلف هو Higurashi no Naku Koro ni (عندما تبكي حشرات الزيز)، ومع أنَّ هناك بعض التلميحات الطفيفة لها هنا وهناك، إلَّا أنه لا توجد أي صلة ملموسة بين القصتين، والأولى لا تسبقها إلا في تاريخ النشر، فلا فرق بمشاهدة الواحدة دون الأخرى. لم نترجم هيغوراشي لأن لها أنمي نعتبره كافيا ووافيا وباقتباس جيد على عكس أومينيكو.

- المؤلف واحد (ريوكيشي07) لكن رسام المانجا يتغير في كل حلقة لذا قد تلاحظون بعض التغير في رسم كل حلقة

ارقدي بسلام يا أحب ساحرة إلى قلبي، بياتريس.

3ASQ MANGA TEAM

ترجمـــة: Yasser-sensei

تبييـــض: Yasser-sensei

تدقيق ومراجعة نهائية: Yasser-sensei

العاملون على الحلقة السادسة

زورونا على www.3asq.org

أو تابعونا على صفحتنا في تويتر: 3asqmanga@

目次

الحلقة السادسة 1

فجر الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY4"

1 اللعبة السادسة

2 فَرْخَة

3 اعتراف

4 وجود بياتو

الحبُّ سخاء، الحبُّ رحمة!!
لا حسد ولا تبجُّح في الحب!
أووه، يا للحبِّ من قوة عظيمة!
إننا نعيش على الحب بين البشر!

ندعو أن يكون عُرْس اليوم البَهِي بشارة خيرٍ أبدي على الزوجين!
مباركٌ لكِ يا إيريكا.
يليقُ بكِ الثوب.
إنها حلَّةٌ تلائم العـــروس التي قَهرَت عريسها.

الفصل الأول: اللعبة السادسة
أوفو فوفوفو فوفو
كلماتكِ شرفٌ لي يا سيدتي!

كما عهدتكِ يا بيرن، أفكـاركِ الملتويـة خارجةٌ عن المألـوف دومًا.
أليس رائعًا أن نشفق على رجلٍ عليل بأن نزوِّجه امرأةً تشدُّ من أزره؟
كدتُ أنسى،
مباركٌ لكَ أيضًا
コツ
コツ

يا حضرة العريس!

ما بك؟
ألستَ تسمعني؟
هيًّا إذن فلتتبادلا الخواتم.

حاضر!

تفضلا هذا الخاتم!
إنَّه مُرصَّعٌ بماسةٍ لا يمكن لأي معجزة تحطيمها!
يليق بأن يبارك حبًا لن تُعرَف له نهاية!
...اطمئنَّ.
فلن أحبَّكَ أبدًا ما حييت.

لم نُقِم هذا الزفاف سوى لإخضاعك وحبس قلبك في غرفتك المغلقة المنيعة!
خاتمك
ورئاسة العائلة التي يخوِّلك إياها
سيصبحان من نصيبي.
هيّا، فلنتبادل خاتمَينا.
خـ.... خروج...
ماذا؟ ما الأمر؟

ما هذا المكان؟
ما هذه السلسلة؟
لا أستطيع...
الخروج...
وما هذه المسامير ...!؟

ها ها ها ها ها ها ها ها
بالطبع لن تستطيع الخروج من تلك الغرفة المغلقة!
ها ها ها ها ها ها ها ها ها
فأنتَ بنفسك مَن أنشأتَها
ولن تقدر أبدًا على الخروج منها
أمّا أنا المحققة وساحـرة الحقيقـة إيريكـا فورودو،
فسأظلُّ بصفتـي زوجتك للأبد إلـى جانبـك أتلذذ بنظرة العذاب التي تعلو محيّاك!

سوف أُذلك إلى الأبد!!!
يا بااالتر أوتشيروميا!
ها ها ها ها ها ها ها
... آنستي ...

آنستي، يبدو أنَّه قد وصل.
إييه... آه...

أيـن
أنــا؟
ولماذا
أنـــا
هنا؟
هل غلبكِ
النعاس يا
آنستي؟

ماذا؟
إن لم تخنِّي ذاكرتي، فهذا الرجل اسمه أماكوسا...
كان منذ زمنٍ حارسًا شخصيًا لي يعمـل عند عمتي إيفا.
وقد عاد الآن لحراستي بتعيين مـن المديـر أوكونوغي!

نعم، تذكرت.
فقدتُ كلَّ أقاربي في حادثة قتل جماعي سنة 1986 على جزيرة روكينجيما.
لم تنجو من الحادثـة سوى عمتي إيفا، لكنَّها أيضًا توفيَّت منذ أمدٍ قريب.
اسمي إنجـي أوشيروميا.

بعدئذٍ هربتُ من أناسٍ كانوا يلاحقونني طمعًا في الثروة التي ورثتُها عن عائلة أوشيروميا
ولكي أكتشف حقيقة ما حدث في ذلك اليوم قبل 12 عامًا...
ذهبتُ... في رحلة...
...؟
أحقًا هذا ما حدث؟
هذا ما تنصُّ عليه ذاكرتي، صحيح؟

مَن هذه؟
عفوًا...
هل أنتِ الكاتبة؟
نعم.

هذا مفاجئ، فقد قيل في الصحف والمجلات إنَّ الكاتب كان ذكرًا.
من كان ذلك في المقابلات إذن؟
ذاك الرجل محض بديل عيَّنه محرري.
اسمي تويا هاتشيجو.
تذكرت ...
أردتُ أن ألتقي مع...

كاتب الغموض، تويـــا هاتشيجو.
روايات غموضه الفريدة حازت السنة الماضية على جوائز كثيرة من عدة دور نشر بارزة، مع أنَّه يوقع كل عمل له باسم مستعار مختلف.
وقد تبيَّن أن كثيراً من الأعمال الشهيرة التي ظهرت في السنين الأخيرة لمؤلفين ذوي أسماء مجهولة هي في حقيقة الأمر من تأليفه
لقد زادت شعبيته كثيراً وأصبح محطًّا للنقـاش حيث إنَّ هويته ذاتها كانت أكثر غموضًا من كتبه.
لا أحبِّذ إظهار نفسي لعامة القراء الذين يختارون كتبي فقط من اسم الكاتب ويتصفحونها ليتظاهروا بالذكاء دون أن يستوعبوا منها شيئًا.
تويا هاتشيجو امرأةٌ إذن... لكنها تبدو سيدة غريبة الأطوار...
فهمت.
يبدو أنَّكِ فعلًا ومن دون شك المؤلفة هاتشيجو.

لكنِ مَن أريدُ الحديث معه فعلًا ليس تويا هاتشيجو،
بل إيتويكوكورو زيروغوناناروكو، "مزيِّف رسائل القارورات".
أنتِ هي إيتويكوكورو، أليس كذلك يا سيدة هاتشيجو؟
وما الذي دفعكِ لهذا الاعتقاد؟
هذا الاسم المستعار الغريب يتكون من أرقام باليابانية، وإذا فككناه فسنحصل على: 1، 1، 0، 1، 9، 9، 6، 0، 5، 7، 6.
أي العدد 11 019 960 576
هذا العدد الكبير هو نتيجة 18^8
أي باليابانية: تويا نو هاتشيجو (18 قوة 8).

أهلًا بكِ في قصري،
يا بنت البشـر.
أحسنتِ، أنتِ أوَّل من يكشف اسمي ذاك، ولهـذا وافقتُ على مقابلتك.
"مُزيِّفو رسائـل القارورات"

ذاك هو اللقب الذي يُطلَق على الذين ينشرون رسائل قارورات جديدة مزوَّرة عن حادثة أوشيروميا.
في البداية كانت كتاباتهم بغرض التسلية أو الاحتيال، غير أنَّ بعض من ظَهَر منهم أصبح يدَّعي أنَّه توصل لحقيقة القارورات، وينشر في رسائله نظريته أو تأويله الخاص للأحداث.
لم يُعثَر في الحقيقة إلا على قارورتين اثنتين
إلا أنَّهم يُطلِقون في بحر الإنترنيت الجديد رسائل مشابهة لقارورات ثالثة ورابعة باسم ماريا أوشيروميا بدعوى أنهم عثروا عليها.
كثيرون يتَّهمونهم بالكذب والتدليس، فهم لا ينشرون الحقيقة التي يزعمون توصُّلهم إليها، بل فقط رسائل جديدة وكأنهم صاروا هم أصحاب الأحجية ويختبرون الجميع.
لكن البعض الآخر يقبل أعمالهم على أنَّها إبداعات أدبية، ويستمتع بتمديد قصة غموض روكينجيما.
نعم...
إيتويكوكورو واحدٌ من أبرز هؤلاء الكُتَّاب المُزيِّفين.

قـرأتُ "نهاية الساحرة الذهبية"، وكذلك "تحالـــف" و"مأدبـة".
أعمال إيتويكوكورو هي الأقرب للقصتين الأصليتين من "ماريا أوشيروميا"، خصوصًا العمل الأول "مأدبة" الذي فسّر حتّى هرب عمتي إيفا من روكينجيما.
كيف تجرئين على قتل أقارب الناس في قصصكِ كما يحلو لكِ؟
أحسبكِ لم تتكبدي عناء المجيء إلى هنا فقط لتطرحي عليّ هذا السؤال
يا آخر ذريّة عائلة أوشيروميا.

أتيتِ لا لكي تنتقديني على قتل أفراد عائلتــكِ مرارًا في أعمـالي "مأدبة" و"تحالف" و"نهاية"،
بل لكي تسمعي منِّي الحقيقــة التي توصَّلــتُ إليها عن روكينجيما، صحيح؟
ولماذا أنتِ واثقةٌ من توصُّـــلكِ للحقيقة؟
لأني فهمــتُ تمامًا كلَّ القصص.
اطّلعي على هذه.

أريدُ سماع رأيكِ بعد قراءة هذه القصة.
فجر
آآه...
لا وجود لقصةٍ باسم "فجر".
إذن فهذه قصتها الحديثة التي لم تُنشَر بعد...
فجر
وقد كتبَتْ فيها الحقيقة التي توصَّلَت إليها.

سأكون أوَّل مـن يقرؤها...
يا لي من محظوظة ...
نعم
هذه معجزة.
لأني في الواقـع لم أتلقَّى أيَّ جوابٍ من دار النشر
فشددتُ الرحال غدًا إلى نيجيما
ثمَّ بعدها قصـــدتُ روكينجيمــا... وأعطيتُ أختي... ساكوتارو...؟

نعم.
راسلتُ فعلًا دار النشر عن إيتويكوكورو، لكني لم أتلقَّ ردًا، ولم أتوقع أصلًا أن يقابلني في مثل هذه المدة الوجيزة.
لهذا قضيتُ ذلك اليوم دون أن أفعل شيئًا مهمًا.
لكن مهلًا...
"في الواقع"؟ "غدًا"؟ "ذلك اليوم"؟
ما معنى هذا؟

ما رأيكِ؟
هلَّا قرأتِ هذه القصة من أجلي؟
آنستي؟
......
كفى إضاعةً للوقت.
مَـن أنـتِ؟

ليس في ذاكرتي أيُّ لقاءٍ معكِ.
قطعة مَنْ أنا هـذه المرة؟
المعذرة، لكن...
إذا ظننتِ أنّك تستطيعين خداع إنجي أوشيروميا
فأنتِ على خطأٍ كبيـر.
إنَّكِ مثيرةٌ للاهتمام كما توقعتكِ.

رائع...
أحسنتِ بعدم انطلاء حيلتي عليكِ يا بنت البشر.

يبدو أنّي أروق للساحرات، اكتشافكِ لم يكن صعبًا فكلكنَّ تتكلمــن بلهجــة استعلاء متشابهة مع البشر.
لماذا أنا حيَّة؟
ظننتُني مِتُّ في "تحالف" بعد أن خرقــتُ القاعدة وأفصحتُ عن اسمي.
لا داعي لكلِّ هذا الغضب
فليسَتْ غايتــي أن أتَّخذكِ قطعةً لي.

لستُ إلَّا متفرجة.
لا أتدخَّل في لعبتهم بأي شكل، ولهذا أريدكِ أن تكوني مشاهِدَةً لي على كاكيرا بياتريس...
مشاهِدَة...؟
لستُ أفهم لكنِّي أرفض.
في السابق كنـتُ أشاهد الكاكيرا بعيني باتلـر.

لكنَّه الآن تولَّى منصب مدير اللعبة
وبالتالي لم يعد يليق لأن يكون مشاهدًا.
المشاهدة من وجهة نظره ستكــون أشبه بالبدء في رواية غموض من نهايتها.
بالطبع لا تعرفين.
فوفوفو..
أخـي أصبح مدير اللعبة؟
لا أعرف شيئًا مما تتحدثين عنه.
لكنَّكِ تريدين أن تعرفي، أليس كذلك؟

أنا أيضًا أريد الشيء ذاته.
أريد أن أعرف الحقيقة التي توصَّل لها باتلر
تُرَى أيٌّ لعبةٍ سينسجها الآن؟
أريد التِّرحال في هذه القصة بتحليلــي الخاص.
فهمت.
إذن باختصار،
تريدين مني أن أقرأَ عليكِ جهرًا كتابكِ الجديد هذا...؟

بالضبط.
بالمقابل سوف يتسنَّى لكِ أنتِ أيضًا مواصلة رحلتكِ في البحث عن الحقيقة.
أستطيع مواصلتها بنفسي، لستُ مُلزمةً بعقد صفقة معك.
إذا أصبحتِ قارئتي فستكونين بمثابة تابعة لي...
أيُّ شيءٍ يواجهكِ سوف يضطر لمواجهتي أنا أيضًا.
لن أدع أحدًا يفسد متعتي الوحيدة في إكمال قصة بياتريس.
ولذلك لن أسمح لأيٍّ كان باعتراض سبيلك.
لا بيرنكاستل التي تلاعبت بكِ من قبل، ولا لامدا ولا حتى بياتريس.

فهمت.
إذن سوف تحمينني أثناء تقدمي في القصة.
إذا قرأتُ هذه القصة...
فسأكتشف ما حدث على روكينجيما...
سوف أبلغ الحقيقة...
التي لطالما كنتُ أَنشُدُها.

حسنًا سأقبل عرضكِ وأكون قارئتكِ.
أحسنتِ الاختيار يا بنت البشر.
اسمي "إنجي".
نعم.
فلنبدأ إذن...

إنجي أوشيروميا
أنا ساحــرة المسرح، فيذارين أغسطـس أورورا، أعيِّنُكِ عذراء لي وأنصِّبكِ قارئة.
لا أهتم بمنصبي...
مهما كان الدور الذي أشغله
فسأبذل ما بوسعي،
ポウ

لكي أنقذ أخي...
جزيرة روكّينجيما مســرحٌ لحادثة قتل متسلســل غريبة.

وقد بدأت بياتريـــس لعبةَ الهـدف فيها التوصُّل إلى حقيقـة الجرائم على رقعة لعبها.
وبصفتي قطعة سيدتي بيرنكاستل...
تلك كانت الألعاب الأربعة الأولى
لكن بياتو فقدت عزيمتها للقتـــال في نهاية اللعبة الرابعة
فخَلَفَتها السيدة لامدادِلتا وتولَّت إدارة اللعبة الخامسة.
أنا، إيريكا فـــورودو، تحـدَّيــتُ غموض تلك اللعبة.

لكن...
هذا الفتى أذلّني أمام سيدتي...

أحقًا فهم باتلر الحقيقة من وراء كل ألعاب بياتو الماضية؟
بالطبع.
إنّي أضمن ذلك باعتباري مديرة اللعبة السابقة.
لكن يتوجّب عليه إنجاز وإتمام هذه اللعبة التي كُلِّفَ بها قبل أن نعترف له بذلك.

هذا مُشَوِّق.
تُرَى أيُّ لعبةٍ سيرينا باتلر الآن وقد أصبح مدير اللعبة؟
لا أكترث لماهيَّتها طالما تبعد عنِّي الملل.
أليس كذلك يا إيريكا؟
ثقي بي يا سيدتي!

سوف أقدِّم لكِ النتيجة التي ترضينَها مهمـا كلَّفني الثمن!
لكن أين باتلر-سان؟
ومتى سينتهي من تحضير اللعبة السادسة؟
نعم، أعتمدُ عليكِ.

ふわ…
ああああ
と…

أووه، أهذه أنتِ يا بياتريس -سان؟
ظننتُكِ متِّ واختفيتِ في اللعبة الماضية.
بياتو "اللاعبة" اختفت.
يبدو أنَّ هذه فقط قطعة باتلر.
لكن لا أظنها سوف تكون مختلفةً حتى لو كانت محض قطعة.

سوف
يصل أبي عمًّا
قريــب لإنهاء
التحضيرات.
أرجو
أن تنتظروه
قليلًا.

ماذا؟ أبوكِ؟
لا تخبريني أنَّكِ تقصدين باتلر.
ما هذا؟ أهو جـزءٌ من خُطَّتُكما الجديدة؟
أنتِ محظوظة~
لو لم يصبح باتلر مدير اللعبة لما عُدتِ للحياة.
سوف أردُّ لكما الصاع صاعين علـى ما فعلتماه بي المرة الماضية.
سأتخلَّص منكِ مجددًا ومن كل أوهام باتلـر-سان الخيالية!
نعم.

أخشى أني لا أستطيع السماح لكِ بالفــوز بسهولة.
لكني متشوِّقةٌ لمواجهتكِ بعــدلٍ وإنصاف.
ماذا؟
أنتِ...

مَـن تكونين؟
يستحيل أن تصطنع بياتو ملامح كهذه.

إنَّكِ تشبهين ياتريس، لكن هل أنتِ هي حقًا؟ هل فقدتِ ذكرياتكِ أو ما شابه؟
فعلًا... لا أملك بعد أي ذكريات بما أني حديثة الولادة.
لكني سأدرس بجد لكي أصبح بياتريس التي تتوقعونهـا جميعًـا...
بياتو!

آآه...
ألم أطلب منكِ البقاء في غرفتكِ؟

أردتُ فقط مساعدتكَ يا أبي...
عـودي لغرفتــكِ في الحال.
...!
حاضر...
وأيضًا...

ن- نعم؟ ماذا هنــاك يا أبي؟
اسمي باتلــر
إيَّاكِ وأن تدعيني بأي شيءٍ غيـر اسمي.
حـ...
حاضر ...

...يا لها من خطةٍ غريبة.
أعتذر عمّا حدث، وأرجو أن تنسينَ ما رأيتن.
أحدث لها شيء ما؟
لا حاجة للقلق، فلا شأن لكنَّ بهذا.
همم.
لا تقل لي إنَّك تحاول إرباكنا باستغلال خطة الشمس وريح الشمال أو شيءٍ مشابه.
مهما تكن خطتك...

هيّا أسرع ببدء اللعبة الجديدة!
بدأنا نَمَلُّ من طـول الانتظار!
حسنًا، فلنبدأ.
إيريكا
وبيرنكاستل

هذه قصتي
وهي الدليل على توصُّلي إلى حقيقة بياتو
لامدادِلتا
أنــتِ مديرة اللعبة السابقة، فهلّا أشرفتِ علي؟
طبعًا، لا بأس.
إذن،
مــا العنوان؟

فجر الساحرة الذهبية.
همم... مثل طلوع الشمس في آخر ظلمات الليل إذن.
くす
لكن لا تنسى أن شمس الشتاء سرعان ما تغيب بعد طلوعها.
أحسنتَ الاختيار يا باتلر-سان، على الأقل عنوانك جيد.
لكن

لن يطول الوقت حتَّى أطيـح بك أمام سيدتِي!
...يسرُّني أن العنوان أعجبكم.
والآن...

فلنبدأ اللعبة السادسة.

حقيقة ترجمية:
فيذارين أغسطس أورورا

هلو، فلنتحدث قليلا عن الشخصية الجديدة وهوامش ترجمية حول أصلها، بدءًا بالاسم feathrine (تعني الريشة) augustus (شهر أغسطس، وقد تكون إشارة للإمبراطور الروماني الأول أغسطس) aurora (إلهة الفجر عند الرومان). هذه الساحرة الجديدة مثل بيرنكاستل ولامدا مشابهة ومبنية على شخصية في هيغوراشي هي شخصية هانيو، هناك الكثير الكثير من التلميحات هذه الشخصية لهانيو قد تدل على أنهما في الحقيقة نفس الكيان، سأذكر فيما يلي هذه التلميحات ولكن انتبهوا فقد يشكل ذلك بعض الحرق لمن لم يقرأ هيغوراشي: نبدأ بالشكل (القرون، الملابس اليابانية، فيذارين تبدو كنسخة بالغة من هانيو)، الكلام (مثل هانيو، فيذارين تختار عذراوات من البشر لخدمتها (ريكا)، والمقصود هنا عذراوات الضريح، وهن مثل القسيسات في ديانة الشينتو اليابانية، وأيضًا تُنادي الناس بمصطلح "بنو البشر" وهو شيء تفعله هانيو أحيانا) ثمّ الاسم يحتوي كثير من التلميحات، اسم هانيو باليابانية 羽入 إذا ترجمته حرفيا تحصل على "ريشة + اين" (فيذراين)، وحتى اسم نظيرتها تويا هاتشيجو، هاتشيجو يمكن قراءته "أوياشيرو" (الاسم الشعبي لهانيو)، واسم أوياشيرو إذا قسمته لأرقام وجمعت النتيجة ستحصل على الرقم 18 (تويا)